ولا يغني عنك شيئا فقال الملك ان الملك والمال والنعمه عندي مالا
يحصي عددها من عبدت الصنم فابى عبادة ربك لا تظهر عليك
شيا من النعم فقال جرجيس عم ان نعم الدنيا فانية والله تعالى اعطاني
نعم الاخرة في الجنة وجري بينهم مباحثات كثيرة وتخاصمات
كثيرة حتى امر الملك بقتل جرجيس عم وامر بان يغلا الخردل والخل
ويصبوه علي بدن جرجيس عم ومشطوا بدنه بالمشط الحديد
حتى لم يبق عليه شيء الا العظم فاحياه الله تعالى من ساعته
علي احسن صورة مما كان فنادي باعلا صوته يا كافر قل لا اله الا الله
ثم ان الملك امر ان ياتوه بستة اوتاد من حديد فاتوه بها فضرب
وتدين علي يديه ووتدين علي رجليه ووتدا علي راسه ووتدا
علي كبده فارسل الله تعالى اليه ملكا اخرج الاوتاد من اعضائه
وقام كما كان وقال يا كافر قل لا اله الا الله فامر بان ياتوه بقدر
عظيم فاتوه بها فالقي جرجيس عم فيها ثم اوقد النار واوقدها
واعلاها تحته فاخرج الله تعالى من القدر عينا باردة حتى
لم يضر غليان القدر من شعور جرجيس عم فخرج من القدر
فصاح

شعري اين انت فوق الارض ام تحتها فلما دنا من قرب المدينة من مسيرة
ثلاثة اميال اذ هتف هاتف في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت فدنا
معاذ فقال من انت يا هذا فقال انا امرء من الانصار يقال لي عبد الله
فقال معاذ يا عبد الله ما فعل حبيبي محمد فقال يا معاذ ان محمد فارق
الدنيا فغشي علي معاذ وجعل عبد الله ينادي يا معاذ حق لك ان يغشي
عليك فلما افاق دفع اليه كتاب ابي بكر الصديق الي معاذ وعليه خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه معاذ جعل يقبل الخاتم ويضعه
علي عينيه ثم بكا بكاء شديدا ومضي نحو المدينة فلما انفجر الصبح
وبلغا المدينة نادي بلال قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله فقال معاذ ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال اشهد
ان محمد رسول الله بكا بلال واذن رفيع فغشي علي معاذ وكان سلمان
الفارسي رضي الله عنه عند بلال فقال يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد صلى الله
عليه وسلم وهذا معاذ قد غشي عليه فلما فرغ بلال اتي معاذ فقال
السلام عليك ارفع راسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقروا معاذ مني السلام فرفع راسه وصاح حتى ظنوا ان نفسه قد خرج فقال

فرح

Copyright © King Saud University